

## تنفيذ وسيلة التعليم "The Qur'anic Arabic Corpus" في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في معهد تحفيظ القرآن آية المبارك

Arum Tri Budi Arti<sup>1\*</sup>, Akmal Walad Ahkas<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup>Arabic Language Education, UIN Sumatera Utara, Indonesia

\*Email: arumtribudarti48@gmail.com

Phone Number (WhatsApp): 0813 6557 1658

### Abstract:

This study discusses the implementation of the learning media *The Qur'anic Arabic Corpus* in Arabic language instruction for Grade XI students at MA Ponpes Tahfidzul Qur'an Ayatul Mubarak. *The Qur'anic Arabic Corpus* is a web-based platform that provides morphological and syntactic analysis of *Qur'anic* texts, offering a contextual and *Qur'an*-based Arabic learning experience. It can serve as teaching material for learning grammatical structures within *Qur'anic* verses. The purpose of this study is to determine the effectiveness and role of *The Qur'anic Arabic Corpus* as a learning medium in enhancing students' understanding of Arabic grammar rules, particularly in the areas of *nahwu* (syntax) and *sharaf* (morphology), as well as to identify the challenges encountered during the implementation process. The research method employed is descriptive qualitative, with data collection techniques including observation, interviews, and documentation. The results of the study show that the implementation of *The Qur'anic Arabic Corpus* has a positive role in the learning process and provides a significant impact. Students became more enthusiastic, engaged, and better able to understand the grammatical structures of *Qur'anic* verses. This medium also aids teachers in delivering material in a visual and interactive manner. Challenges encountered include limited technological proficiency and the English-language interface, which can be overcome through guidance, as well as students' insufficient foundational knowledge in *nahwu* and *sharaf*, and limited instructional time. Thus, based on the findings above, *The Qur'anic Arabic Corpus* can be considered an effective alternative modern learning medium for Arabic language education, particularly within *Qur'an* memorization-focused Islamic boarding schools (*pesantren tahfidz*).

**Keywords:** Learning Media, *The Qur'anic Arabic Corpus*, Arabic Language Instruction

### الملخص

يتناول هذا البحث تنفيذ وسيلة تعليمية *The Qur'anic Arabic Corpus* في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة تحفيظ القرآن "آية المبارك". وتُعد وسيلة التعليم *The Qur'anic Arabic Corpus* منصة إلكترونية تقدم تحليلًا صرفيًّا ونحوًّا للنصوص القراءة الكريمة، مما يوفر تجربة تعلم اللغة العربية بشكل سياقي قائم على القراءة الكريمة، ويمكن استخدامها كمادة تعليمية لدراسة التراكيب النحوية في آيات القراءة الكريمة. يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية ودور وسيلة التعليم *The Qur'anic Arabic Corpus* في تعزيز فهم الطالب لقواعد اللغة العربية، خصوصًا في جانبي النحو والصرف، بالإضافة إلى معرفة التحديات التي قد تواجه أثناء عملية تنفيذ هذه الوسيلة التعليمية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي النوعي، باستخدام تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. وأظهرت نتائج البحث أن تنفيذ *The Qur'anic Arabic Corpus* كان له دور إيجابي في عملية التعليم، وترك أثراً ملحوظاً، حيث أصبح الطالب أكثر حماساً وتفاعلًا

وأسهل فهماً للتركيب النحوية في آيات القرآن الكريم. كما ساعدت هذه الوسيلة المعلمين في تقديم المادة التعليمية بطريقة بصرية وتفاعلية. ومن أبرز التحديات التي واجهت التطبيق: محدودية إتقان التكنولوجيا، وواجهة المنصة باللغة الإنجليزية، إلا أنه تم التغلب عليها من خلال الإرشاد والمرافقة، إلى جانب ضعف إتقان الطلاب لأساسيات علم النحو والصرف، بالإضافة إلى قصر وقت الحصة التعليمية. وبناءً على نتائج هذا البحث، يمكن القول إن وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* تُعد بدليلاً فعالاً من وسائل التعليم الحديثة في تعليم اللغة العربية، خاصة في بيئه مدارس تحفيظ القرآن.

### الكلمات المفتاحية : وسائل التعليم، *The Qur'anic Arabic Corpus* ، تعليم اللغة العربية

#### المقدمة

في عصر التقدم التكنولوجي الحالي، أصبح للتكنولوجيا دور وتأثير كبيران في العالم، وخاصة في مجال التعليم. فمن خلال الاستفادة من التقدم التكنولوجي، يمكن للمعلمين تسهيل تقديم المادة الدراسية وتوضيحها للطلاب باستخدام الوسائل التعليمية الرقمية. وفي الوقت الراهن، يُطلب من كل معلم أن يكون قادرًا على توظيف التكنولوجيا المتوفرة لمساعدة الطالب على تحقيق أهدافهم التعليمية. ومن بين ما يمكن للمعلمين الاستفادة منه من هذا التقدم التكنولوجي هو الوسائل التعليمية، حيث تُسهم هذه الوسائل في تحسين العملية التعليمية.

أما تعريف الوسائل التعليمية، فهي أداة تُستخدم لمعالجة المشكلات التي قد تحدث أثناء العملية التعليمية. ومن الناحية اللغوية، فإن كلمة "وسائل" مشتقة من اللغة اللاتينية، وهي جمع لكلمة "medium" التي تعني "وسيلة" أو "واسطة" (Asfar et al., 2020). ووفقاً لجمعية تكنولوجيا التعليم والاتصال (AECT) في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد عرفت الوسائل بأنها جميع الأشكال أو القنوات التي يستخدمها الناس لنقل الرسائل والمعلومات، ويقصد بذلك أن الوسائل هي كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل، مما يُسهم في تحفيز التفكير والانتباه والمشاعر والاهتمام والدافعية لدى الطالب أثناء التعلم (Asfar et al., 2020).

أما حسب رأي "غانييه"، فقد عرف الوسائل بأنها جميع المكونات الموجودة في بيئه التعلم والتي يمكن استخدامها كأدوات لتحفيز عملية التعلم (Sapriyah, 2019). بينما ذكر "بريفز" أن الوسائل هي كل الأدوات الفيزيائية مثل الكتب، والأشرطة، والأفلام، والشرايخ، ومكبرات الصوت، والكرتون، وغيرها، والتي يمكن أن تُحفّز الطالب على التعلم. (Kusumawardani et al., 2022)

في كتابه الوسائل التعليمية في رياض الأطفال بين التصميم والانتاج والاستخدام فإن الوسائل التعليمية قادرة على نقل المعلومة أو الخبرة بصورة أكثر وضوحاً ودقة، وأكثر جذباً وتشويقاً للمتعلم مما يكون ذلك أدعى لثبات ورسوخ هذه المعلومة أو الخبرة، وكذلك فإن الدرس الذي يؤدي باستخدام الوسيلة التعليمية فإننا نكون قد أشركنا فيه أكثر من حاسة عملاً بأحد قوانين علم النفس القائل: [ما نسي شيء اشتراكه في دراسته حاستان

فأكثراً ثم إن الدرس بالوسيلة التعليمية يستغرق وقتاً وجهداً أقل بكثير من الدرس الذي يخلو من الوسائل التعليمية (الغزيز، ٢٠٢٣)

وبناءً على مختلف آراء الخبراء السابقين، يمكن للباحث أن يستنتج بأن تعريف الوسائل يشمل جميع أشكال الاتصال، سواء كانت مطبوعة أو سمعية بصرية، والتي تُستخدم كوسيلة من قبل المعلم لتحفيز تفكير الطالب واهتمامهم ودافعيتهم ورغبتهم في التعلم. كما أن الوسائل التعليمية تُستخدم أيضاً لمساعدة المعلمين في عملية التعليم، بحيث تُسهل على الطالب فهم ما يُقدمه المعلم ويشرحه، وبالتالي يتحقق الهدف من التعلم. أما في كتاب الوسائل التعليمية، يقتصر مصطلح الوسائل التعليمية في الغالب على الأشياء المادية فقط بينما مصطلح تقنيات التعليم يتعدى ذلك إلى المفاهيم والتنظيمات والأفكار في إطار علمي تربوي يستفيد من منجزات العصر الحديثة بأسلوب علمي في التفكير والتنفيذ مراعياً الجوانب التربوية والأخلاقية والنفسية (جلوب، ٢٠١٧)

في الوقت الحاضر، تُعدّ اللغة العربية لغةً واجبة التعلم على كل مسلم في جميع أنحاء العالم، فهي لغة القرآن الكريم. ولهذا السبب، يُعدّ تعلم اللغة العربية واجباً على كل مسلم. كما هو معروض في الكتاب اللغة العربية التطبيقية الشاملة "إن اللغة العربية هي لغة وحيدة في العالم، الحاصلة مباشرةً لتبلیغ الدين، وهي لغة العلوم والفنون، لكن اللغة العربية - بكل أسف (شاكر، ٢٠١٩). وأما تعريف اللغة العربية، فقد نُقل عن "رشادي" قوله بأن اللغة العربية هي إرث ثقافي ثمين للغاية، وذلك لأنها لغة تُعبر عن رموز دينية وحضارية للأمة الإسلامية (Handayani, 2010)

وقد ورد في بحث "فرح الرؤوسي" أن تطور اللغة العربية في بداياته في إندونيسيا كان محصوراً فقط لغرض تحسين تلاوة القرآن الكريم المكتوب باللغة العربية، ولكن مع تطور العلوم والمعرفة، لم يعد تعلم اللغة العربية مقتضاً على فهم القرآن الكريم فحسب، بل أصبح ضرورياً أيضاً لفهم الأحاديث النبوية والكتب الإسلامية الأخرى، حتى يتمكن المجتمع من تعمق وتعلم الدين الإسلامي (S., 2021)

وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن اللغة العربية تُعدّ في الحياة اليومية للمسلمين بمثابة دليل للحياة، مثل استخدامها في الصلاة، والذكر، والدعاء. إضافةً إلى ذلك، تعتبر اللغة العربية ضرورية لتعلم العلوم، وقد أصبحت بارزة وشائعة حتى يؤمننا هذا نظراً لمكانها كلغة للكتاب المقدس "القرآن الكريم"، فهي تمثل رمزاً دينياً للمسلمين وتُعدّ من اللغات العالمية.

اما قضايا في تعليم اللغة، وقد واجه تعليم اللغة العربية عدة تحديات؛ نعد منها ولا تعددها، "نظرة آنية إلى واقعنا اللغوي تكشف لنا بشكل واضح أن تعليم لغتنا العربية في مهنة لا تقل عن مهنة أمتنا في التمزق والتشتت ، والأهداف التي رسمت لتعليم اللغات كانت بعيدة المنال ، فإذا الدوائر تضيق ، والأمانى تنكمش وتض محل" ( محمود السيد ١٩٨٠ م ، ص ١٤ (عوض، ٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية ودراستها ، ثورة تخرج على كل القيم والأساليب المتبعة في تعليمها وتعلمها . وذلك بتجرب طرق جديدة في تعليم اللغة مثل: طريقة التعليم المبرمج ، وطريقة تعليم التراكيب اللغوية من خلال النماذج لا القواعد ، ومثل طريقة تحليل الأخطاء باستخدام المنهج التقابلي الذي يكشف كثيراً من صور الانحرافات اللغوية ، وصعوبات التعلم " ( أحمد مختار عمر ، ١٩٩٧ م ، ص . ٦٥ – ٧٧) (عوض، ٢٠٠٠)

ومع تطور التكنولوجيا، أصبح من السهل على المعلمين والطلاب تعلم اللغة العربية، حيث ظهرت العديد من المنصات أو الوسائل التكنولوجية الرقمية التي تساعدهم على تعلم اللغة العربية. وفي هذا السياق، يُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على تصميم وتطبيق واستغلال هذه الوسائل في تعليم اللغة العربية. وهناك العديد من الوسائل التعليمية الرقمية التي يمكن أن تساعدهم وتدعم تشجيع الطلاب على تعلم اللغة العربية. ومن هذه الوسائل ما ينقسم إلى عدة أنواع :

منها الوسائل التعليمية القائمة على تطبيقات الهاتف المحمول (*Mobile Apps*) ، مثل: *Duolingo* ، *Memrise* ، *Busuu* ، *Learn Arabic for Beginners (FunEasyLearn)* وغيرها. ومنها أيضًا منصات التعليم الإلكتروني ونظم إدارة التعلم (LMS) ، مثل *Moodle* ، *Edmodo* ، *Google Classroom* ، *Kahoot!* وغيرها. وكذلك توجد وسائل تعليمية على شكل فيديو ووسائل تفاعلية، مثل قنوات اليوتيوب، الفيديوهات المتحركة، البودكاست مثل: *Learn Arabic Language ArabicPod* ، وغيرها. وهناك كذلك القواميس الرقمية والمتراجمات مثل: *Quizlet* ، *Almaany.com* ، *Google Translate* ، *Wordwall* ، *Kahoot!* ، *Learning Tools* ، *Corpus-Based Language Learning* ، *The Qur'anic Arabic Corpus (QAC) Tools* ، *Tools* ،  *وغيرها.*

من بين جميع أمثلة الوسائل التعليمية الرقمية التي تم عرضها أعلاه، فإن جميعها يمكن استخدامها من قبل المعلمين كوسائل لتعليم اللغة العربية. إذ إن وجود هذه الوسائل التعليمية الرقمية يُسهم في مساعدة الطلاب على تعلم اللغة العربية بسهولة وبشكل مستقل.

إنّ تعليم اللغة العربية يتضمن أربع مهارات أساسية ينبغي أن يمتلكها الطالب لكي يتمكن من إتقان اللغة العربية، وهذه المهارات الأربع تُعدّ أركانًا أساسية يجب إتقانها. وقد ورد في أحد المصادر أن تعليم اللغة العربية يتطلب امتلاك أربع مهارات لغوية وهي: مهارة الاستماع (مهارة السمع)، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة (Mustafa, 2021). وتدرس هذه المهارات الأربع بشكل متكامل في تعليم اللغة العربية، حتى يتمكن الطالب من استخدام اللغة العربية بطريقة صحيحة وفعالة ومتقدمة وفقاً لقواعدها اللغوية.

وتُعدّ مهارة الكتابة في اللغة العربية من بين المهارات الأربع الأكثر أهمية في تعليم اللغة. فهذه المهارة لا تقتصر فقط على إتقان القواعد النحوية (النحو والصرف)، بل تشمل أيضًا إتقان المفردات، وبناء الجمل، والقدرة على التفكير المنهجي في التعبير عن الأفكار كتابةً.

وفي هذا السياق، ذكرت "منوارة" في كتابتها أنّ مهارة الكتابة تُعدّ أعلى جانب من الجوانب الأربع في المهارات اللغوية، وذلك لأنّ الكتابة نشاطٌ يرتبط بين عملية التفكير والتعبير عن الأفكار بشكل مكتوب. فعملية الكتابة تتطلب القدرة على تنظيم وترتيب الأفكار الموجودة في الذهن، ثم تقديم تلك الأفكار في صيغة كتابية وفقاً لقواعد الكتابة المختلفة (Munawarah & Zulkiflih, 2019).

لكن، في الواقع، فإنّ الكثير من طلاب اللغة العربية من المراحل الابتدائية أو في المدارس الثانوية، وحتى في مستويات التعليم العالي (في الجامعات)، يواجهون صعوبات في كتابة نصوص باللغة العربية بشكل جيد وصحيح. ووفقاً لبحث "برايتنو" ، فإنّ الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة الكتابة لدى الطلاب تعود إلى عوامل

لغوية وغير لغوية. أما العوامل اللغوية، فتتمثل في: أولاً، ضعف معرفة شكل الحروف أو الكتابة العربية، وقلة الاهتمام والداعية في تعلم اللغة العربية، وضعف المفردات، وقلة فهم قواعد الكتابة باللغة العربية. وأما العوامل غير اللغوية، فتشمل: محتوى المادة التعليمية، ونقص الوسائل والمراقب، ودور المعلم في عملية التعليم (Prayitno, 2024)

في هذا البحث، وبالاستناد إلى الملاحظة والمقابلة مع عدد من الطلاب في معهد تحفيظ القرآن "آية المبارك"، تبيّن أن غالبية الطلاب يواجهون صعوبات في كتابة النصوص باللغة العربية. ويعود سبب ذلك إلى ضعف الفهم في البنية النحوية والصرفية في قواعد اللغة العربية (النحو والصرف). وقد صرّح أحد الطلاب قائلاً: "أنا غالباً ماأشعر بالحيرة عندما يُطلب مني كتابة نص عربي، لا أعرف من أين أبدأ، والمفردات التي أملكها قليلة جدًا، وأخاف أن أرتكب أخطاء في تركيب الجمل باللغة العربية".

ثم أضاف طالب آخر:

"كتابة الجمل باللغة العربية صعبة، لأنها تتطلب معرفة شكل الكلمة، وتغيير الحركات، وترتيب الكلمات بشكل صحيح، وإذا لم نعرف النحو والصرف، فإننا بالتأكيد سنقع في الخطأ في الكتابة". من خلال هذه التصريحات، يمكن للباحث أن يستنتج أن العوامل التي تُسبب ضعف مهارة الكتابة (مهارة الكتابة/المهارة الكتابية) لدى الطلاب تشمل ما يلي:

أولاً، قلة المفردات النشطة التي يمتلكها الطلاب.

ثانياً، الأخطاء النحوية الشائعة في تركيب الجمل.

ثالثاً، نقص التدريب المنهجي والموجه على الكتابة.

رابعاً، قلة الوسائل التعليمية التفاعلية التي تساعد الطلاب على استكشاف اللغة.

وللتغلب على هذه التحديات، ومع التقدّم المتزايد في التكنولوجيا الرقمية، أصبح هناك العديد من الوسائل التعليمية الرقمية التي يمكن الاستفادة منها لتحسين مهارات اللغة العربية، ومن أبرزها: "الموسوعة النحوية القرآنية" (*The Qur'anic Arabic Corpus*).

هي منصة رقمية تعتمد على اللغويات الحاسوبية، وتتوفر تحليلًا صرفيًا ونحوياً

ودلاليات القرآن الكريم (Dukes, 2011) إن استخدام "الموسوعة النحوية القرآنية" (*The Qur'anic Arabic Corpus*) كوسيلة تعليمية في تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية يمتلك إمكانيات كبيرة، وذلك

للأسباب التالية:

أولاً: توفر المفردات السياقية مباشرة من القرآن الكريم.

ثانيًا: تقدم تحليلًا نحوياً وصرفيًا مفصلاً يساعد الطلاب على فهم بنية الجمل العربية بشكل أعمق.

ثالثًا: تتيح للطلاب تدريب مهارات الكتابة استناداً إلى التراكيب الصحيحة والمفردات الفصيحة.

رابعاً: تساهم في رفع دافعية الطلاب نحو التعلم لأنها مرتبطة بالنصوص المقدسة للقرآن الكريم الغنية بالقيم

الروحية واللغوية (Ali et al., 2020)

وبناءً على ذلك، فإن توظيف *The Qur'anic Arabic Corpus* كوسيلة تعليمية في مهارة الكتابة (مهارة الكتابة - مهارة الكتابة باللغة العربية) يُعدّ حلاً مبتكرًا وفعالاً لمعالجة العقبات التي يواجهها الطالب في الكتابة الأكademية والتواصلية باللغة العربية.

لذلك، وبناءً على هذا الابتكار، تبرز الحاجة لإجراء بحث علمي حول كيفية تطبيق وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* التعليمية، والتحديات التي قد تواجهها، وكذلك ردود فعل الطلاب تجاه استخدام هذه الوسيلة.

وانطلاقاً من هذا التصور، يرغب الباحث في دراسة هذا الموضوع من خلال بحثٍ بعنوان: "تطبيق وسيلة التعليم *The Qur'anic Arabic Corpus* في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية في معهد تحفيظ القرآن آية المبارك". أما البحوث السابقة التي شكلت الأساس والإلهام لهذا البحث، فمنها:

"أولاً: بحث عريفيانتو (Arifianto) سنة ٢٠٢١ ، بعنوان: *Utilizing the Quranic Arabic Corpus as a Supplementary Teaching and Learning Material for Arabic Syntax: An Overview of a Web-based Arabic Linguistics Corpus*" أي: استخدام كوربس اللغة العربية في القرآن الكريم كمواد تعليمية إضافية لعلم النحو العربي: نظرة عامة على كوربس لغوي عربي قائم على الويب".

ركز هذا البحث على تطوير مواد تعليمية تعتمد على الكوربس في تدريس النحو العربي. وخلصت نتائج البحث إلى أن استخدام هذا الكوربس لا يفيد فقط كمواد تعليمية، بل يعزز أيضاً الفهم العميق لقواعد اللغة، ويمكن استخدامه كوسيلة تعليمية داعمة (TLM) في علم النحو.

أما أوجه التشابه بين البحث الحالي وبحث عريفيانتو، فتمثل في أن كلاً البحوثين يتناولان وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* في تعليم اللغة العربية مع تركيز على النحو العربي. أما أوجه الاختلاف، فتمثل في أن عينة البحث في دراسة عريفيانتو كانت من طلاب الجامعة، في حين أن عينة البحث الحالي هم طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية التابعة لمعهد تحفيظ القرآن "آية المبارك" (Arifianto, 2021)

"ثانياً: فضيلي (Fudhaili) سنة ٢٠٢١ ، بعنوان بحثه: *Exploring The Efficacy of Qur'anic Arabic Corpus as an Instructional Tool to Enhance Nahwu Proficiency among Madrasah Students*" أي: "استكشاف فعالية كوربس اللغة العربية القرآنية كأداة تعليمية لتعزيز مهارة النحو لدى طلاب المدارس الدينية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكارتا". ركز هذا البحث على استخدام كوربس اللغة العربية القرآنية كمصدر تعليمي في تعلم علم النحو، وذلك بهدف تحسين فهم الطلاب لتحليل التراكيب النحوية العربية وفهم القواعد النحوية في القرآن الكريم. وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام هذا الوسيط التعليمي ساهم بشكل فعال في سير العملية التعليمية، كما أن الطلاب اتفقوا على ملاءمة استخدام كوربس اللغة العربية القرآنية كوسيلة تعليمية.

أما أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث الحالي، فهي أن كليهما يناقشان استخدام موقع *The Qur'anic Arabic Corpus* في تعليم اللغة العربية. وأما أوجه الاختلاف، فتمثل في المنهجية؛ إذستخدم الباحث الحالي المنهج النوعي (الكيفي)، بينما استخدم الباحث السابق المنهج الكمي (الإحصائي). بالإضافة إلى

ذلك، هناك اختلاف في موقع البحث وموضوعه؛ مما أدى إلى اختلاف في النتائج التي تم التوصل إليها (Fudhaili, 2024)

ثالثاً: بحث نور علي وأخرون سنة ٢٠٢٠، بعنوان: "The Integration Of Qur'an And Linguistic Arabic Corpus Education Based On Ontology Of Qur'anic Concept In Qur'anic الكريم وتعليم اللغة استناداً إلى أنطولوجيا مفاهيم القرآن في كوربس اللغة العربية القرآنية". ركز هذا البحث على تكامل تعليم القرآن الكريم مع تعليم اللغة العربية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام *The Qur'anic Arabic Corpus* في التعليم يسهم في تطوير مهارات القراءة، والحفظ، وبناء المفردات، مما يسهل على الطلاب تعلم العلاقة بين القرآن الكريم واللغة والدين والعلم.

وأوجه التشابه بين هذا البحث والبحث الحالي هو أن كليهما ينافسان استخدام موقع *The Qur'anic Corpus Arabic* في تعلم اللغة العربية، كما أنهما يستخدمان المنهج النوعي(الكيفي) في إجراء الدراسة. أما أوجه الاختلاف، فتتجلى في تركيز البحث؛ حيث يركز البحث الحالي على تنفيذ وسيلة تعليمية في التعليم العملي المباشر لدى طلاب الصف الحادي عشر، في حين أن البحث السابق كان دراسة نظرية أو مراجعة أدبية دون ملاحظة ميدانية مباشرة في المدارس (Ali et al., 2020)

### منهج البحث

في هذا البحث، استخدم الباحث المنهج النوعي. ووفقاً لما ذكره "ميليونغ"، فإن المنهج النوعي هو منهج يُستخدم لفهم الظواهر التي يمر بها المبحوث، مثل السلوك، والد الواقع، والإدراك، والتصورات، والتصورات، وغيرها(Ratnaningtyas et al., 2023). ويركز هذا المنهج على العمليات، والمعنى، والخبرات الذاتية، بدلاً من الأرقام أو الإحصائيات. أما نوع البحث المستخدم فهو بحث وصفي، يهدف إلى وصف وشرح الظواهر التي تحدث ميدانياً بصورة واقعية. ولا يتضمن هذا النوع من البحث اختبار الفرضيات أو تحليل البيانات باستخدام الأرقام والإحصاءات.

كما يرى "ويليامز" أن البحث النوعي هو دراسة الظواهر كما تحدث أثناء البحث، وهي ظواهر تم ملاحظتها في بيئتها الطبيعية (Ratnaningtyas et al., 2023). ويتفق "ماميك" مع هذا الرأي، حيث يرى أن البحث النوعي هو منهج طبيعي(Naturalistic) يتم في بيئه طبيعية، ويُعرف أيضاً باسم المنهج الإثنوغرافي، لأنه استُخدم في البداية في البحوث الأنثروبولوجية الثقافية (Mamik, 2015)

يصف هذا البحث الظواهر كما تحدث بشكل مباشر، وتميّز هذه الظواهر بالواقعية، والدقة، والطبيعة، والتنظيم، دون تدخل أو تصنع. ولا يتضمن البحث اختبار فرضيات أو استخدام الأرقام أو تحليل البيانات الإحصائية. أما عينة البحث، فت تكون من طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية في معهد تحفيظ القرآن آية المبارك

## البيانات ومصادر البيانات

في هذا البحث، استخدم الباحث نوعين من البيانات وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية للحصول على معلومات صحيحة وشاملة. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم جمعها والحصول عليها مباشرةً من المصدر الأصلي أو المصدر الأول للباحث. ويتم الحصول على هذه البيانات من خلال الملاحظة المباشرة في الميدان، والمقابلات المعمقة مع المستجيبين، بالإضافة إلى التوثيق مثل الصور والملاحظات الميدانية (Kamal, 2024)

أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي يتم الحصول عليها من جهات أخرى أو من خلال المصادر المكتوبة مثل الكتب، والمقالات، والدوريات، والدراسات المكتبة المنشورة (Sulung & Mohamad, 2024) بعد جمع البيانات، يقوم الباحث بتحليلها باستخدام تقنية تقليل البيانات، وهي عملية اختيار وتركيز وتبسيط وتجريد البيانات ذات الصلة. ثم يتم عرض البيانات بشكل منظم وموजز لتسهيل الفهم. وفي المرحلة الأخيرة يتم استخلاص الاستنتاجات بناءً على نتائج عرض البيانات.

## نتائج البحث ومناقشتها مفهوم التنفيذ

وفقاً لقاموس ويستر الذي نقله "وهاب"، فإن مفهوم "التنفيذ" من الناحية الاشتراكية يأتي من الكلمة الإنجليزية *to implement* في قاموس ويستر، تعني الكلمة "to implement" توفير الوسائل لتنفيذ شيء ما (*to give practical effect to*)، وإحداث أثر عملي لشيء ما بحيث يحدث أثراً أو نتيجة على شيء وبالتالي، فإن معنى "التنفيذ" بشكل عام هو توفير الوسائل لتنفيذ أمرٍ ما بحيث يحدث أثراً أو نتيجة على شيء معين. على سبيل المثال، في سياق القانون الدستوري، يشمل تنفيذ القوانين، واللوائح الحكومية، وقرارات القضاء، والسياسات التي تصدرها المؤسسات الحكومية في الحياة الوطنية (Oktaviani, J., 2018).

من ناحية أخرى، يُعرف "التنفيذ" في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير على أنه تطبيق أو تنفيذ. وفي سياق التعليم، يُفهم التنفيذ على أنه تطبيق أو تنفيذ نشاط تم تنظيمه وتصميمه بشكل منهجي، ويتضمن آليات مثل المهارات، والقيادة، والداعية لتحقيق الأهداف التعليمية. وبناءً على ما ورد في بعض المقالات المرجعية، فإن الآلية المقصودة تعني أن التنفيذ هو نشاط مخطط، منظم، وجاد لتحقيق الأهداف التعليمية.

لذلك، فإن التنفيذ ليس مجرد نشاط، بل هو نشاط مصمم وله غاية محددة (Nuraisyah, 2022).  
وفي سياق التعليم، تشمل عملية تنفيذ التعليم عدة جوانب مهمة، منها: التخطيط للتعلم، تطبيق الاستراتيجيات والأساليب، استخدام الوسائل التعليمية، إدارة الصف، والتقويم التعليمي وإجراء التعديلات المناسبة. ويمكن الاستنتاج بأن مفهوم التنفيذ يعتمد كثيراً على السياق الذي يستخدم فيه، فكل سياق قد يعطي معنى مختلفاً. ومع ذلك، فإن المعنى الاشتراكى ومعنى "التنفيذ" في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير يشير إلى: التطبيق، والتنفيذ، والتحقيق. أما في سياق التعليم، فإن تنفيذ التعليم يعني تطبيق أو تنفيذ أنشطة تم تصميماً وتنظيمها استناداً إلى الداعية، والمهارات، والقيادة، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. ويشير تنفيذ التعليم إلى عملية تطبيق تشمل استراتيجيات التعلم، وأساليبه، وتقنياته، ووسائله التعليمية.

## الوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية

يتكون مصطلح "وسائل التعليم" من كلمتين، وهما: "الوسائل" و"التعليم". وكل منها معنى خاص به. لغوياً، تعود كلمة "الوسائل" إلى الكلمة اللاتينية *medius*، التي تعني "ال وسيط" (أسيرو آخر، ٢٠٢٠م). أما في اللغة الإنجليزية، فإن كلمة *media* هي جمع لكلمة *medium*، والتي تعني الوسيط أو الناقل. وفي اللغة العربية، فإن مرادف كلمة "media" هو "الوسائل"، ومعناها "الأداة" أو "وسيلة الإيصال"، أي الوسيط بين المرسل والمتلقي في عملية نقل الرسالة. وفي مجال التعليم، تشير كلمة "الوسائل" إلى الأدوات المستخدمة في عملية الاتصال (Soffa et al., 2023)

وقد عرّف كثير من العلماء مصطلح الوسائل، ومن بينهم: وفقاً لمقالة في إحدى المجلات العلمية، فإن "جمarah" عرف الوسيلة بأنها أداة مساعدة تُستخدم كوسيله لنقل المعلومات من أجل تحقيق هدف معين. وأما "عارف صاديeman" ، فعرف الوسائل بأنها جميع الأدوات المادية التي تحتوي على تقديم الرسالة، ويمكن أن تحفز اهتمام الطالب بالتعلم . وعرف "أحمد روحاني" الوسائل بأنها كل ما يمكن أن تدركه حواس الإنسان ويعمل كأداة أو وسيط في عملية الاتصال (Kusumawardani et al., 2022)

تتعدد التعريفات لمفهوم الوسائل، سواء من حيث الاشتراق اللغوي أو من آراء العلماء. وقد وردت كلمة "الوسائل" في القرآن الكريم، وتحديداً في سورة المائدة، الآية ٣٥، كما يلي: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (سورة المائدة: ٣٥).

من الآية السابقة، يمكن استنتاج أن المقصود من الوسيلة (الطريق/الوسيلة) هو النشاط العبادي، حيث من خلال العبادة يمكن للإنسان أن يتقرب إلى الله سبحانه وتعالى. ولذلك فإن النشاط العبادي في هذه الآية هو وعاء ووسيلة وطريق ووسيله (وسيلة) للتقارب إلى الله (Soffa et al., 2023)

كلمة "الوسائل" لها معانٍ واسعة ومتنوعة، ولكن بشكل عام يفهم مصطلح "الوسائل" على أنه كل ما يمكن أن يستخدم كأداة لنقل المعلومات من مصدرها إلى المتلقى. وفي مجال الاتصال، هذا المصطلح شائع جداً. وفي عملية التعليم والتعلم، تُستخدم الوسائل كأداة لنقل المعلومات أو للتواصل، ولهذا تُعرف في هذا السياق بـ"وسائل التعليم" (Asfar et al., 2020)

وقد عبر هولتسبرغر عن أن التعلم الرقمي هو إيصال التعليم من خلال الوسائل الرقمية، مثل النصوص أو الصور، عبر الإنترنط. ومن المؤكد أن لوسائل التعليم الرقمية فوائد كثيرة، خاصة في المجال التربوي (Sari et al., 2024). وفي العملية التعليمية، تقدم الوسائل الرقمية فوائد كبيرة لكل من المعلمين والطلاب (Kuntari, 2023) ومن أبرز هذه الفوائد:

أولاً، بالنسبة للمعلم : تُعد الوسائل الرقمية أداة تعليمية تُسهل على المعلم تقديم المادة التعليمية (Kuntari, 2023)

ثانياً، بالنسبة للطالب : تزيد الوسائل الرقمية من دافعية الطالب ورغبته في التعلم. فاستخدام الوسائل مثل الفيديوهات التفاعلية، التطبيقات التعليمية، ومنصات التعليم الإلكتروني يحفز اهتمام الطالب وينفعه

القدرة على التعلم الذاتي بدون الحاجة إلى الشرح المباشر من المعلم. كما أن هذه الوسائل تجذب انتباه الطالب وتجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأقل مللاً (Sari et al., 2024)

ثالثا، مرونة الزمان والمكان : تتيح الوسائل الرقمية للطلاب إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان. ويمكّنهم التعلم بشكل مستقل أو عبر الإنترنت. كما أن وجود منصات مثل زووم، جوجل ميit، جوجل ترانسليت، ونظام إدارة التعلم (LMS) وغيرها، يجعل العملية التعليمية غير مقيدة بمكان أو زمان (Kuntari, 2023)

رابعا، التعلم يصبح أكثر تفاعلاً وتشويقاً : حيث تساعده الوسائل الرقمية على تعزيز التواصل الثنائي بين المعلم والمتعلم، كما أن التصميم الجذاب للمادة التعليمية يثير فضول الطالب ورغبته في الاستكشاف (Husna & Supriyadi, 2023)

خامسا، سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات : تقدم الوسائل التعليمية الرقمية المعلومات بأشكال متنوعة مثل النصوص، الرسوم البيانية، الصوريات، الفيديوهات، والرسوم المتحركة، مما يسهل على الطالب استيعاب المحتوى (Monalisa et al., 2020)

### The Qur'anic Arabic Corpus كوسيلة رقمية في تعليم اللغة العربية

يُعد علم اللغويات الحاسوبية (كوربس اللغوي) فرعاً من علم اللغة يستخدم التكنولوجيا الحاسوبية لتجمّع واسترجاع وتحليل مجموعات ضخمة من النصوص المصنفة والتي يمكن الوصول إليها تلقائياً. وهذا ما يتماشى مع ما ورد في أحد البحوث التي عرّفت علم اللغويات الحاسوبية بأنه فرع فرعي من الدراسة العلمية للغة، يتم الوصول إليه باستخدام أدوات آلية تُستخدم لتجمّع واسترجاع وتحليل عدد كبير من النصوص المصنفة والقابلة للبحث باستخدام الحاسوب، والتي تمثل استخداماً أصيلاً للغة (Ismail, 2014)

أما الكوربس نفسه، فهو عبارة عن مجموعة ضخمة من البيانات النصية التي يمكن الوصول إليها والبحث فيها عبر الحاسوب. غالباً ما يكون الكوربس مزوداً بمعلومات وصفية (metadata) مثل: اسم المؤلف، تاريخ الكتابة، مكان النشر، وسيلة النشر، نوع النص، اللغة، ومستوى التمثيل. وتنّعون النصوص داخله على مستوى الكلمة أو الجملة، بحيث تحتوي على معلومات عن: التصنيف النحوی للكلمات(POS)، الوظائف الإعرابية، الخصائص الصرفية، السمات الصوتية وغيرها. ويُعد الكوربس في حد ذاته أساساً للعديد من الدراسات اللغوية الحديثة. وقد أصبح الآن يُعدّ مصدراً مهماً وأساساً في الكثير من البحوث اللغوية المعاصرة، مثل: معالجة اللغة الطبيعية، تعليم اللغة، الترجمة الآلية، هندسة اللغة، استرجاع المعلومات، تحليل المفردات، صناعة القواميس وغيرها (Ismail, 2014)

ويُعد كوربس القرآن الكريم العربي (*The Qur'anic Arabic Corpus*)، جزءاً من الكوربس اللغوي، وهو منصة رقمية يمكن استخدامها كوسيلة فعالة في تعليم اللغة العربية. يُعرف اختصاراً بـ "QAC"، وهو كوربس متخصص في لغة القرآن الكريم، ويُعد مصدراً لغوياً محوساً ومشروحاً بعمق (Dukes, 2011). توفر هذه المنصة العديد من الميزات التي تدعم تعلم اللغة العربية، من بينها: التحليل الصرفي، النحو، والدلالي لكل كلمة في آيات القرآن الكريم (Dukes, 2011)

ويُعد QAC أداة دقيقة لتعلم قواعد اللغة العربية. إذ يحتوي هذا الكورس على ثلاث مستويات من التحليل: التعليق الصرفي، مجموعات من الأشجار النحوية، وأنطولوجيا دلالية. وتتوفر المنصة كذلك ترجمة الكلمة بكلمة لكل آية قرآنية، بالإضافة إلى ترجمتها باللغة الإنجليزية.

ويُعد *The Qur'anic Arabic Corpus* مشروعًا يُسهم في البحث القرآني، حيث يُطبق تقنيات معالجة اللغة الطبيعية لتحليل النص العربي لكل آية من آيات القرآن الكريم (Dukes, 2011). كما أن QAC له دور مهم في تعليم اللغة العربية، من خلال تحليل وتعلم بنية اللغة العربية من ناحية علم النحو والصرف (Fudhaili, 2024).

إن وجود موقع كورس اللغة العربية للقرآن الكريم له فوائد متعددة، منها: أولاً، يمكن أن يُسهم في تعزيز الفهم لميكل القواعد النحوية (النحو والصرف) (Fudhaili, 2024). ثانياً، يُساعد على تنمية الحصيلة اللغوية للمفردات العربية. (Hakim & Ubaidillah, n.d.). ثالثاً، يُعزز مهارات القراءة (القراءة) ويطور قدرة المتعلم على ترجمة آيات القرآن الكريم (Fudhaili, 2024). وأخيراً، يُسهم في زيادة الفهم لسياق المعاني المتضمنة في كل آية من آيات القرآن الكريم (Ali et al., 2020).

وبناءً على ذلك، يمكن للباحث أن يستنتج أن هذا الموقع يمكن استخدامه لتعلم اللغة العربية، خاصة في تعلم بنية اللغة العربية الصحيحة من ناحية علم الصرف والنحو. إن وجود هذا الموقع يُقدم مساهمات كبيرة للمتعلمين، سواء كانوا طلاباً، معلمين، أو باحثين يرغبون في دراسة كورس اللغة العربية هذا. وما يُضاف عليه مزيداً من الفائدة، أن موقع QAC يحتوي على شروحات تتعلق بهيكل القواعد النحوية، مما يُمكن المتعلمين من الوصول إليه في أي زمان ومكان، وبالتالي يُتيح إمكانية التعلم الذاتي.

يوفر موقع "كورس القرآن الكريم العربي" ميزة شجرة التركيب النحوي (Syntax Tree) التي تُستخدم لتعلم الإعراب في اللغة العربية. إذ أن كل كلمة في آيات القرآن تُميز بألوان مختلفة مع تقديم شرح نحو خاص بها، ما يُسهل على الطالب تحليل بنية اللغة العربية في الآيات القرآنية. ويعرض الموقع شرحاً واضحاً حول الأفعال، الفاعل، المفعول به، الصفات وغيرها في اللغة العربية.

أما هدف هذا الموقع، فهو الجمع بين قواعد اللغة العربية التقليدية وتقنيات اللغويات الحاسوبية الحديثة. ومن خلال التحليل النحوي الموجود فيه، يُساعد القارئ على استكشاف معاني الآيات وفهمها بطريقة أدق، كما يُيسر على المتعلمين تعلم القواعد النحوية العربية داخل الآيات القرآنية.

وخلاصة القول، إن وظيفة موقع "*The Qur'anic Arabic Corpus*" تكمن في كونه وسيلة أو أداة لتوصيل المعلومات، لفهم قواعد وبنية اللغة العربية في القرآن الكريم. كما أن الشروحات الموجودة فيه يمكن اعتمادها كمصدر تعليمي مستقل لتعلم اللغة العربية في أي وقت ومن أي مكان.

تنفيذ وسيلة "The Qur'anic Arabic Corpus" في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في معهد تحفيظ القرآن "آية المبارك"

إن استخدام الوسائل التعليمية المبنية على التكنولوجيا الرقمية يُوفر معرفة جديدة، لا سيما في تطبيق وسيلة "The Qur'anic Arabic Corpus" التعليمية في مدرسة معهد تحفيظ القرآن "آية المبارك" لطلاب الصف

الحادي عشر. وفي تنفيذ هذه الوسيلة، يقوم المعلم باستخدام الحاسوب المحمول (اللابتوب) وجهاز العرض الصوتي (البروجكتور). ومن الجدير بالذكر أن تطبيق هذه الوسيلة قد يكون أكثر فاعلية باستخدام الهاتف الذكية الخاصة بكل طالب، إلا أن نظام المعهد الداخلي يمنع الطلاب من استخدام الهاتف الذكي، لكونه نظاماً داخلياً صارماً (نظام الحياة في المعاهد). لذلك، بادر المعلم إلى استخدام الحاسوب المحمول والبروجكتور لعرض منصة "أمام الطالب ليتمكنوا من متابعتها بدقة وانتباها.

### خطوات تنفيذ الوسيلة التعليمية في الصف:

#### أولاً: مرحلة التحضير من قبل المعلم

في هذه المرحلة، يجب التأكد من أن المعلم يفهم الوظائف الأساسية لمنصة "The Qur'anic Arabic Corpus". يختار المعلم سورة قصيرة وسهلة ومعروفة للطلاب، ويفضل أن تكون سورة محفوظة لديهم، مثل: الفاتحة، الفلق، الإخلاص، الناس، وغيرها. بعد ذلك، يقوم المعلم بتحديد أهداف الدرس، على سبيل المثال: أن يتمكن الطالب في نهاية الدرس من تمييز عناصر الجملة العربية مثل: الفعل، الفاعل، حرف الجر، الاسم المجرور، المبتدأ والخبر، وغيرها.

#### ثانياً: مرحلة التنفيذ داخل الصف

الخطوة الأولى: فتح الموقع الإلكتروني <https://corpus.quran.com/>: يقوم المعلم بفتح الموقع الرسمي لـ "The Qur'anic Arabic Corpus". يُعرف المعلم الطلاب بالمزايا والخصائص التي توفرها المنصة. ينقر المعلم على قسم "شجرة التحليل النحووي (Syntactic Treebank)". بعد النقر، تظهر واجهة للبحث عن السور. وفي هذه الواجهة يمكن اختيار السورة المراد عرضها. في هذا التطبيق العملي، اختار المعلم سورة الفاتحة لكونها قصيرة وسهلة ومعروفة، مما يُسهل على الطالب التركيز على تحليل البنية النحووية في السورة. قبل تنفيذ النشاط باستخدام الوسيلة، يقوم المعلم بمراجعة سريعة للمادة الأساسية التي سبق أن درسها الطلاب في اللغة العربية. وتتضمن هذه المادة: الفعل، الفاعل، حرف الجر، الاسم المجرور، المبتدأ، والخبر.

الخطوة الثانية: تحليل البنية النحووية لكلمة. بعد اختيار السورة، يقوم المعلم بعرض ما يلي: نص الآية القرآنية التي تم اختيارها. كل كلمة في الآية تُعرض مع تصنيفها النحووي، على سبيل المثال :

فعل، فاعل، حرف جر، اسم مجرور، مضارف، مضاد إلينه، وغيرها. مثال:

بِسْمِ: جار ومجرور

اللَّهُ: لفظ الجلالة، اسم مجرور

الرَّحْمَنُ: صفة مجرورة

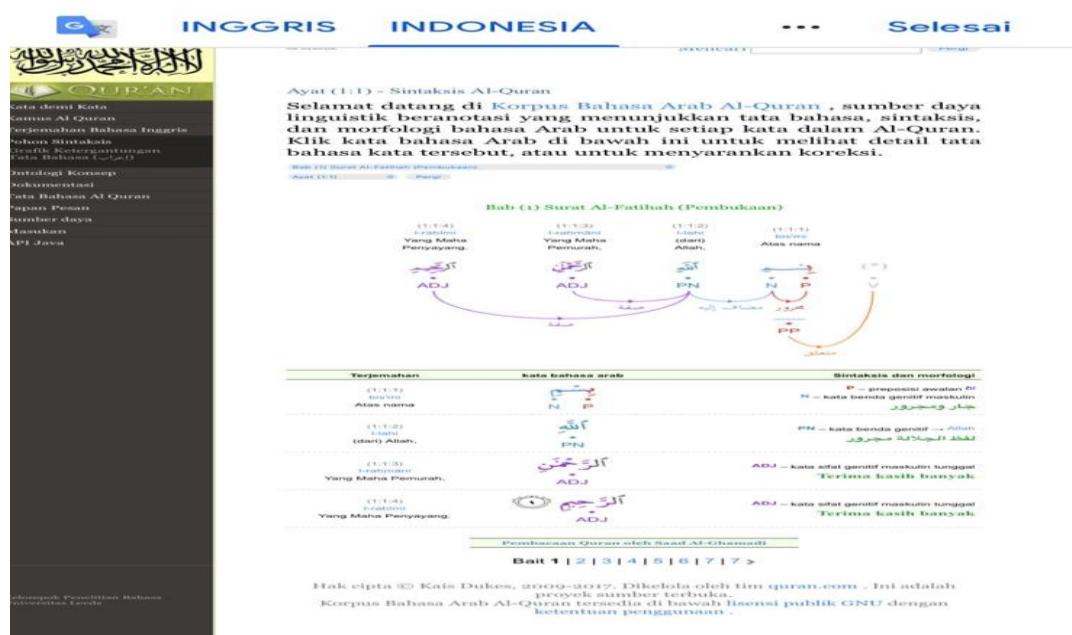
الرَّحِيمُ: صفة مجرورة

كما أن كل كلمة في الآية تكون مزودة بالترجمة الخاصة بها. ثم بعد ذلك، يقوم المعلم بتوجيهه الطلاب للاحظة التحليل النحووي الظاهر في الوسيلة مباشرة، مثل تحديد مواضع الفعل، الفاعل، حرف الجر، الاسم المجرور، وغيرها من العناصر النحووية.

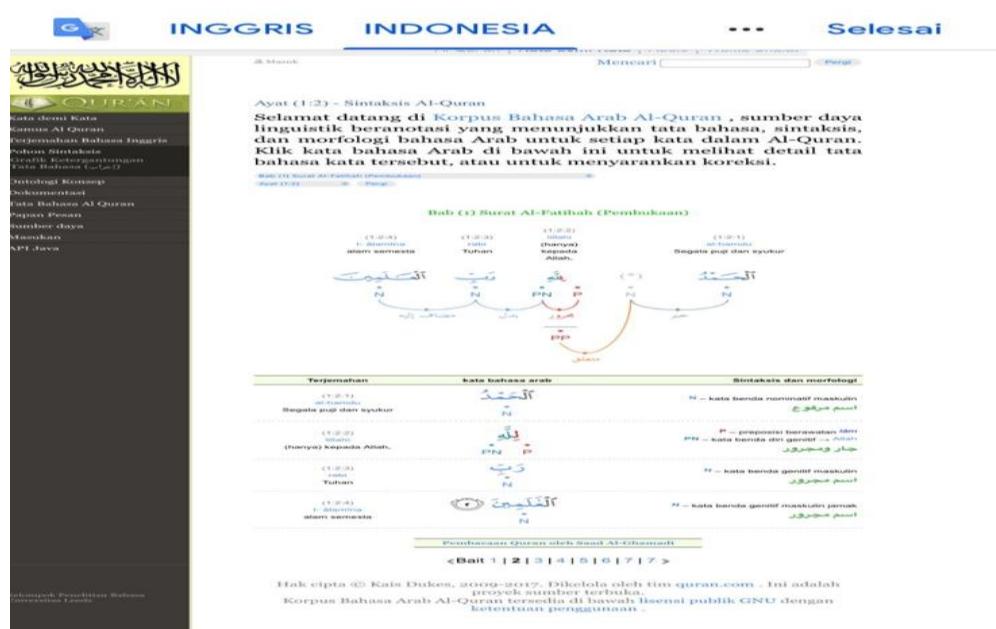
الخطوة الثالثة: استخدام الوسيلة في التمارين العملية. في هذه المرحلة، يُطلب من الطالب تحديد عناصر الجملة النحوية مثل: الفعل، الفاعل، حرف الجر، الاسم المجرور، المبتدأ والخبر بأنفسهم، ولكن تحت إشراف المعلم وتوجيهه. بعد ذلك، يقوم الطالب بتحديد نوع الكلمة: هل هي اسم، فعل، أو حرف.

الخطوة الرابعة: تقديم مهمة أو مشروع تعليمي. يقوم المعلم بتكليف الطالب بواجب أو مشروع تحليلي، يُطلب فيه من كل طالب تحليل العناصر النحوية الموجودة في الآيات التي تم عرضها.

عرض وسيلة "The Qur'anic Arabic Corpus" في تحليل البنية النحوية لسورة الفاتحة .



الشكل ١ آية اولى من صورة الفاتحة من وسيلة "The Qur'anic Arabic Corpus"



الشكل ٢ آية ثاني من صورة الفاتحة من وسيلة "The Qur'anic Arabic Corpus"



الشكل ٣ تنفيذ وسيلة التعليم The Qur'anic Arabic Corpus في الفصل

### دور تنفيذ وسيلة التعليم "المجموعة اللغوية للغة العربية في القرآن الكريم" في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في معهد تحفيظ القرآن آية المبارك

من أجل معرفة مدى دور تنفيذ وسيلة التعليم "المجموعة اللغوية للغة العربية في القرآن الكريم" في تحسين مهارات طلاب الصف الحادي عشر في معهد تحفيظ القرآن آية المبارك، قام الباحث بإجراء عدة طرق لجمع البيانات، من بينها مقابلات مع سبعة مخبرين (بمن فيهم معلم مادة اللغة العربية)، الملاحظة المباشرة أثناء عملية التعليم، واختبارات تدريبية لقياس فهم الطالب قبل وبعد استخدام وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus*.

وبناءً على نتائج الملاحظة والبيانات التي تم الحصول عليها، تبيّن أن استخدام هذه الوسيلة التعليمية أدى إلى تأثير إيجابي وملحوظ في تحسين فهم الطالب لقواعد النحو والصرف. حيث توفر منصة *The Qur'anic Arabic Corpus (QAC)* ميزات متعددة، مثل تحليل الصرف والنحو لكل كلمة في آيات القرآن الكريم، مما يساعد الطالب كثيراً في تحديد وتحليل البنية النحوية للغة العربية مباشرة من النص القرآني.

"في السابق، كان الطالب يفهمون تركيب الجمل فقط من خلال الأمثلة المصطنعة في الكتب أو المقررات، أما الآن، فمع استخدام QAC ، أصبحوا يواجهون النص القرآني الأصلي مباشرة، وهو المصدر الأصيل للغة العربية، مما يجعل عملية التعلم أكثر واقعية ومعنىً وتطبيقاً".

#### نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية (أم ليما)

"منذ استخدام وسيلة التعليم *The Qur'anic Arabic Corpus* ، لاحظت زيادة في فهم الطالب لتركيب الجمل في آيات القرآن الكريم. من خلال هذه الوسيلة، يمكن للطالب تحليل وتحديد البنية النحوية للآيات شيئاً فشيئاً. قبل استخدام هذه الوسيلة، لم يكونوا يعرفون ولم يتمكنوا من تحليل تركيب اللغة العربية في القرآن الكريم. أما الآن، فقد ساعدتهم الوسيلة كثيراً على فهم وظيفة كل كلمة وفهم سياقها في الآية".

أم ليما، معلمة اللغة العربية في معهد تحفيظ القرآن آية المبارك

## مقابلات مع طلاب الصف الحادي عشر في معهد تحفيظ القرآن آية المبارك المخبر الثاني صرّح قائلاً:

"في البداية كنت أواجه صعوبة في فهم الإعراب في آيات القرآن الكريم، ولكن بعد استخدام وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus*، استطعت أن أرى مباشرةً شرحًا حول التركيب النحوی في الآية، وهذا سهل على تعلم القواعد النحوية في آيات القرآن الكريم". ويستنبط، طالب في الصف الحادي عشر.

المخبر الثالث صرّح قائلاً: "نعم، في البداية لم أكن أفهم مادة النحو جيداً، خاصة عندما يطلب منا المعلم تحليل التركيب النحوی، ولكن الآن، منذ استخدام وسيلة *The Qur'anic Arabic corpus* ، بدأت أفهم شيئاً فشيئاً، وأستطيع الآن تحليل أجزاء من التركيب النحوی في سورة الفاتحة بحسب مستوى فهمي للغة العربية".

ميسكه، طالبة في الصف الحادي عشر

المخبر الرابع صرّح قائلاً: "الوسيلة مفيدة جداً، كنت لا أعلم شيئاً عن التركيب النحوی للغة العربية في الآيات القرآنية، والآن أصبحت أعلم. كما أن الوسيلة جعلتني أكثر حماساً في دراسة تركيب الجمل في اللغة العربية. ولكن فقط، بعض محتويات الوسيلة باللغة الإنجليزية، وهذا سبب لي بعض الارتباك لأن مستوى في اللغة الإنجليزية ضعيف". عتيا، طالبة في الصف الحادي عشر

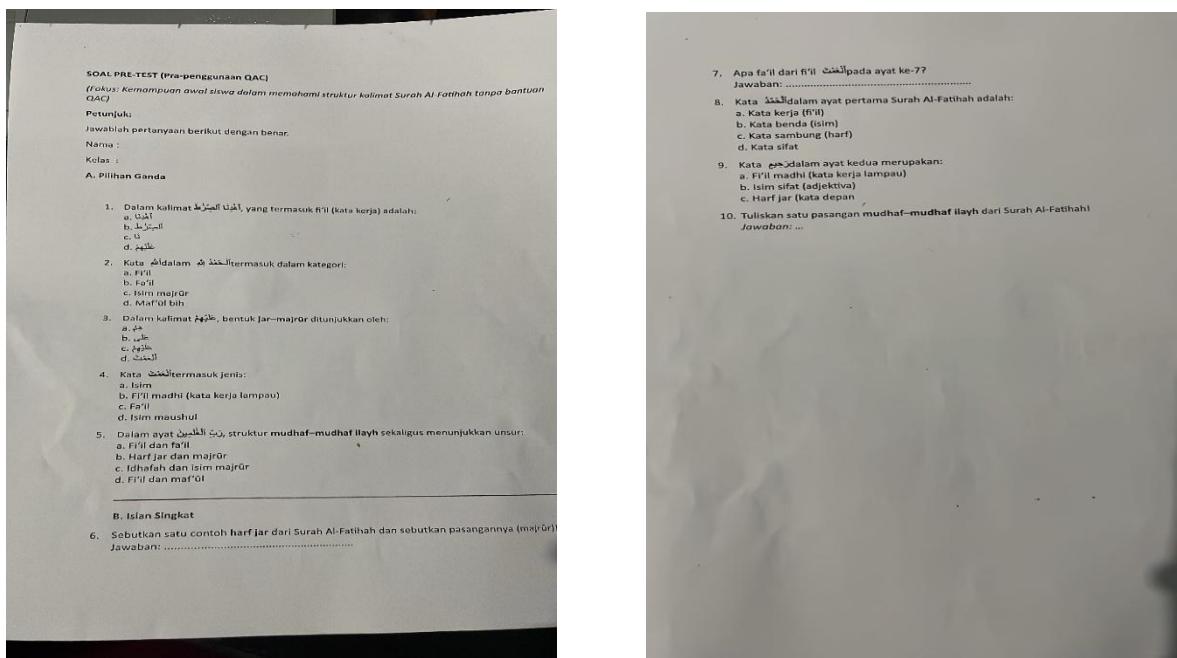
المخبر الخامس صرّح قائلاً: "الوسيلة فريدة ومفيدة جداً. كنت في السابق لا أستطيع التمييز بين الفعل والاسم والحرف، أما الآن فأصبحت أستطيع تحديد الفعل والاسم والحرف في الجملة، وخاصة في آيات القرآن الكريم". فردان، طالب في الصف الحادي عشر

المخبر السادس صرّح قائلاً: "ساعدتني كثيراً في فهم التركيب النحوی في آيات القرآن الكريم، لأن الشرح الموجود في الوسيلة واضح جداً، رغم أن بعض الأجزاء مكتوبة باللغة الإنجليزية". جهان، طالبة في الصف الحادي عشر

المخبر السابع صرّح قائلاً: "الوسيلة مفيدة جداً وقدمت لي فوائد كثيرة. كنت لا أفهم شيئاً عن التركيب النحوی في آيات القرآن الكريم، أما الآن فأصبحت أستطيع تحديد التركيبات النحوية في الآيات حسب مستوى في اللغة العربية. ولكن، بسبب نظام السكن الداخلي في المعهد، لا يُسمح لنا باستخدام الهاتف المحمول، وهذا كان من العقبات في استخدام الوسيلة بشكل شخصي". ريحان، طالب في الصف الحادي عشر

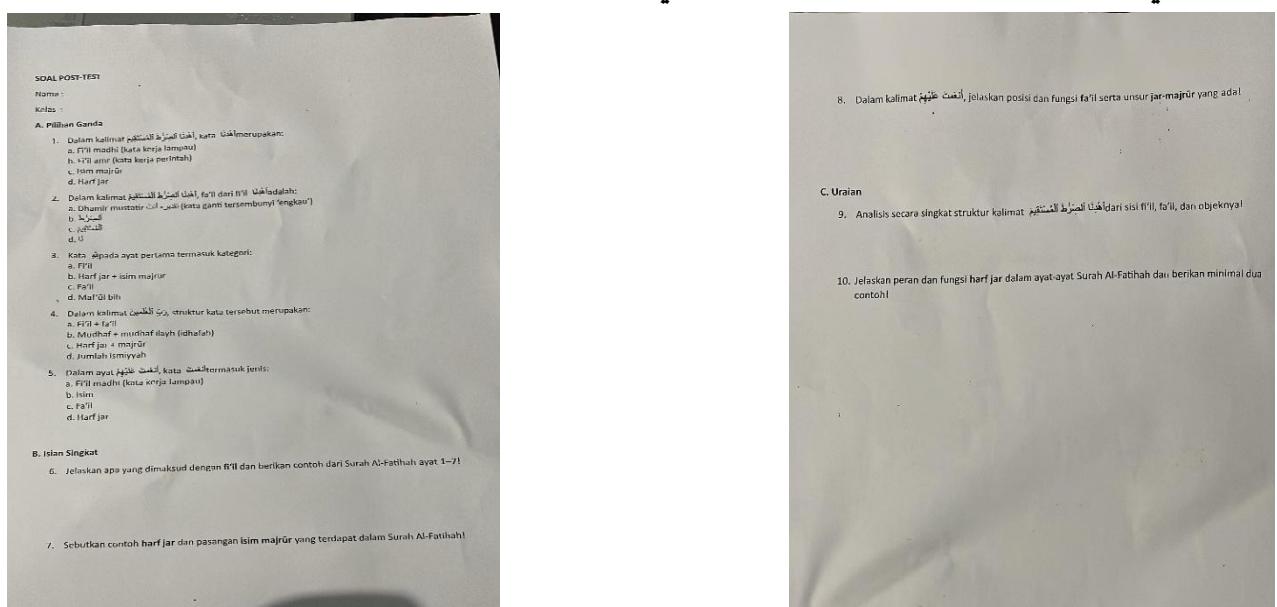
بناءً على نتائج مقابلات مع معلمة اللغة العربية وستة من الطلاب، يمكن الاستنتاج أن منصة الوسيلة التعليمية *The Qur'anic Arabic Corpus* كان لها تأثير كبير على تعزيز فهم الطالب للغة العربية، خصوصاً في تحليل تركيب الجمل (علم النحو) في آيات القرآن الكريم، وفهم بنية الكلمة (علم الصرف)، وكذلك في زيادة دافعية الطالب لتعلم اللغة العربية من خلال آيات القرآن الكريم. وبالإضافة إلى بيانات المقابلات، ومن أجل دعم نتائج هذه المقابلات التي تشير إلى أن وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* لها تأثير واضح على تحسين فهم الطالب لقواعد النحو والصرف في تحليل التركيب النحوی في آيات القرآن الكريم، قام الباحث بإجراء اختبار للطلاب من خلال تقديم أسئلة تمهيدية (اختبار قبلي) وأسئلة لاحقة (اختبار بعدي) قبل وبعد استخدام هذه الوسيلة.

وقد تألف اختبار التمارين من سبعة أسئلة اختيار من متعدد وثلاثة أسئلة إنشائية. وكانت هذه الأسئلة تتعلق بشكل خاص بموضوع التركيب النحوي في آيات القرآن الكريم. وتم تقديم هذه الأسئلة قبل وبعد تنفيذ استخدام وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* في تعليم اللغة العربية: فيما يلي مرفق وثيقة أسئلة الاختبار التمهيدي للطلاب



الشكل ٤ مرفق وثيقة أسئلة الاختبار التمهيدي للطلاب

وفيما يلي أيضًا مرفق وثيقة أسئلة الاختبار البعدى للطلاب



الشكل ٥ مرفق وثيقة أسئلة الاختبار البعدى للطلاب

وبناءً على نتائج اختبار التمرين قبل تنفيذ الوسيلة (الاختبار التمهيدي)، تبين أن من بين عشرة طلاب شاركوا في الاختبار الأول، حصل ثلاثة طلاب فقط على درجات تفوق ٧٥، وكان متوسط الدرجات العام هو ٦٠. وقد ترکزت معظم الأخطاء في تحليل الإعراب وتحديد نوع الكلمة من حيث الفعل، الاسم، والحرف.

ثم بعد تنفيذ وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* خلال أربع حصص، أظهرت نتائج الاختبار البعدي أن غالبية إجابات الطالب كانت صحيحة، حيث حصل ثمانية طلاب على درجات فوق ٧٥، كما أظهرت إجاباتهم المقالية تحسناً ملحوظاً في قدرة الطالب على تحليل تركيب الآيات في القرآن الكريم بشكل صحيح وفقاً للبنية النحوية للغة العربية. واستناداً إلى هذه البيانات، يتبيّن أن هذه الوسيلة قد أحدثت تأثيراً كبيراً في مساعدة الطالب على فهم البنية النحوية للغة العربية، خصوصاً في تحليل النصوص القرآنية. ويتماشى ذلك مع نتائج المقابلات التي أكدت أن الطلاب وجدوا المادة أسهل وأكثر وضوحاً بفضل الدعم البصري والشرح المنهجي الذي توفره وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus*.

التحديات التي تواجه تنفيذ وسيلة التعليم *The Qur'anic Arabic Corpus* في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في معهد تحفيظ القرآن آية المبارك على الرغم من أن هذه الوسيلة تساعد الطلاب بشكل كبير في تعلم اللغة العربية وتُحدث تأثيراً واضحاً في تحسين فهمهم للبنية النحوية في آيات القرآن الكريم، إلا أن تنفيذها لم يخلُ من التحديات والصعوبات. فبناءً على نتائج المقابلات واللاحظات خلال العملية التعليمية، وُجدت عدة تحديات يواجهها كل من المعلم والطالب في تطبيق وسيلة التعليم *The Qur'anic Arabic Corpus (QAC)*، من بينها ما يلي:

أولاً، محدودية استخدام التكنولوجيا من قبل الطالب لا يُسمح للطلاب باستخدام الهواتف الذكية أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى بسبب نظام المدرسة الداخلية (نظام السكن) الذي يمنع إحضار أو استخدام الهاتف أو الأجهزة الإلكترونية. ونتيجة لذلك، لا يستطيع الطالب الاستفادة من وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* بشكل مستقل في التعلم الذاتي.

وقد تم إثبات ذلك من خلال نتائج المقابلة مع المطلع الثاني الذي صرَّح قائلاً:

"النظام هنا داخلي أو سكني، ونحن نُركِّز على الحفظ، لذلك وضعت المدرسة قاعدة بعدم جلب أو استخدام الهاتف الذكية أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى".

ومن خلال رأي المطلع الثاني، يمكن للباحث أن يستنتج أن هناك جانبًا إيجابياً من وجود نظام المدرسة الذي يمنع الطلاب من إحضار الهاتف أو الأجهزة الإلكترونية، حيث يُساعد ذلك على تركيزهم في الدراسة وحفظ آيات القرآن الكريم، وهذا يتماشى مع رؤية ورسالة المدرسة. ومع ذلك، من جهة أخرى، فإن هذا يُشكِّل عائقاً أمام تطور الطلاب في مجال التكنولوجيا الرقمية الحديثة، ويفُدِّي إلى محدودية معرفتهم باستخدام الوسائل التعليمية الرقمية.

وهذا ما يتَّوَافَقُ مع رأي نينتو في بحثه الذي ذكر أن الوسائل الإلكترونية يمكن أن تكون مصدراً للتعلم والمعرفة ومركزاً للتعليم. فالطالب لا يعتمد فقط على المعلم كمصدر للمعرفة، بل يمكنه أيضًا الحصول على المعرفة من مصادر رقمية مختلفة عبر الإنترنت، ويمكنه الوصول إلى مختلف المواد الدراسية التي يرغب في تعلمها (Nento & Roswan, 2017).

ثانيا، اللغة المستخدمة في وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* هي اللغة الإنجليزية تستخدم وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* اللغة الإنجليزية كلغة رئيسية في الواجهة وشرح التحليل الصرفي. وهذا يُشكل تحدياً للطلاب الذين لم يعتادوا على قراءة المصطلحات اللغوية بلغة أجنبية، وخاصة في ما يتعلق بالمصطلحات الخاصة بعلم الصرف وال نحو.

ثالثا، نقص إتقان أساسيات علم النحو والصرف

يعدّ هذا الأمر تحدياً لكل من المعلم والطلاب، وذلك بسبب ضعف معرفة الطلاب بأساسيات علم النحو والصرف. لأن وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* تقدم تحليلاً عميقاً لبني الكلمات والجمل في آيات القرآن الكريم. وبالتالي، فإن الطلاب الذين لا يمتلكون إتقاناً جيداً لأساسيات هذين العلمين سيواجهون صعوبة في تحليل التركيب النحوي للغة العربية، خاصة في الآيات الطويلة والمعقدة.

رابعا، محدودية وقت الحصص الدراسية

تعدّ قلة عدد حصص اللغة العربية في الجدول الدراسي عاملاً يُشكّل تحدياً، حيث يصعب على المعلم تقديم شرح مفصل حول مفاهيم النحو وطريقة التحليل النحوي للآيات باستخدام وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus*.

## الخاتمة

بناءً على نتائج البحث والمقابلات التي أجريت، يمكن الاستنتاج أن تنفيذ وسيلة التعليم *The Qur'anic Arabic Corpus (QAC)* له دور كبير في تحسين جودة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في معهد تحفيظ القرآن "آية المبارك". فهذه الوسيلة لا تُسهل فقط على الطلاب فهم مفاهيم قواعد اللغة العربية (ال نحو والصرف)، بل توفر أيضاً تجربة تعليمية سياقية من خلال الرابط المباشر مع الآيات القرآنية التي يدرسوها ويحفظونها، ويمكن استخدامها كمادة تعليمية في دراسة التركيب النحوي للآيات القرآنية. وتُعدّ وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* وسيلة داعمة فعالة للمعلمين في توصيل القواعد المعقدة بطريقة مرئية وتفاعلية. وأظهرت نتائج المقابلات أن الطلاب أصبحوا أكثر حماساً وتفاعلًا، وقدررين على تحليل تركيب الجمل في القرآن الكريم بشكل أفضل. ومع وجود بعض التحديات مثل ضعف إتقان التكنولوجيا، واستخدام اللغة الإنجليزية والمصطلحات الأجنبية في واجهة الوسيلة، وضعف إتقان الطلاب لأساسيات علم النحو والصرف، وكذلك ضيق الوقت المخصص لحصص اللغة العربية.

وبناءً على ما ذكر أعلاه، يمكن القول إن استخدام أو تنفيذ وسيلة *The Qur'anic Arabic Corpus* يوصى به كوسيلة تعليمية مبتكرة في تعليم اللغة العربية، وخاصة في المؤسسات التعليمية التي تعتمد على تحفيظ القرآن الكريم، لتعزيز الفهم اللغوي وتعزيز التفاعل مع القرآن الكريم في الوقت نفسه.

- Ali, N., Hasanah, M., & Prasetyo, A. (2020). The Integration Of Qur'an And Linguistic Education Based On Ontology Of Qur'anic Concept In Quranic Arabic Corpus. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 3(2), 146–158. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i2.9769>
- Arifianto, M. L. (2021). Utilizing the Quranic Arabic Corpus as a Supplementary Teaching and Learning Material for Arabic Syntax: An Overview of a Web-based Arabic Linguistics Corpus. *KnE Social Sciences*, 2021(2009), 403–412. <https://doi.org/10.18502/kss.v5i3.8563>
- Asfar, Taufan, A. M. I., & Akbar, A. M. I. (2020). Landasan Pendidikan: Hakikat Dan Tujuan Pendidikan (Implications Of Philosophical Views Of People In Education ). *Method*, 1(January), 1–16. <https://doi.org/10.13140/RG.2.2.22158.10566>
- Dukes, K. (2011). the Quranic Arabic Corpus. *Kais Dukes*. <https://corpus.quran.com/releasenotes.jsp>
- Fudhaili, A. (2024). Exploring the Efficacy of Quranic Arabic Corpus as an Instructional Tool to Enhance Nahwu Proficiency among UIN Jakarta Development Madrasah Students. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 8(1), 94–116. <https://doi.org/10.32699/liar.v8i1.6679>
- Hakim, A., & Ubaidillah. (n.d.). *Pengaruh Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Dalam Kemampuan Menghafal Al Qur'an Siswa Sekolah Kragilan*. 05.
- Handayani, Iaili. (2010). *IMPLEMENTASI MAHĀRAH KITĀBAH TERHADAP KEMAMPUAN IMLA' SISWA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB (STUDI KASUS KELAS XA MA MAZRO'ATUL HUDA KARANGANYAR DEMAK)*.
- Husna, K., & Supriyadi, S. (2023). Peranan Manajemen Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa. *AL-MIKRAJ Jurnal Studi Islam Dan Humaniora (E-ISSN 2745-4584)*, 4(1), 981–990. <https://doi.org/10.37680/almikraj.v4i1.4273>
- Ismail, O. (2014). Corpus Linguistic Tools for Historical Semantics in Arabic. *International Journal of Arabic-English Studies*, 15(1), 135–152. <https://doi.org/10.33806/ijaes2000.15.1.9>
- Kamal, A. (2024). *Jenis Data dan Sumber Data dalam Penelitian*.
- Kuntari, S. (2023). Pemanfaatan Media Digital dalam Pembelajaran. *Prosiding Seminar Nasional Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan IAiM Sinjai*, 2, 90–94. <https://doi.org/10.47435/sentikjar.v2i0.1826>
- Kusumawardani, N. M., Yuliastini, N. K., Rahayu, D., & Sari, N. K. (2022). Pemanfaatan Jenis-Jenis Media Bk Di Sekolah Pada Pembelajaran Daring. *Jurnal Pendidikan*, 23(1), 24–33. <https://doi.org/10.5281/zenodo.6390878>
- Mamik. (2015). *Metode Kualitatif* (C. Anwar (ed.)). Zifatama Publishing.
- Monalisa, I., Suntari, Y., & Dallion, E. (2020). Pengaruh Media Pembelajaran Digital terhadap Keterampilan Membaca Pemahaman Siswa Sekolah Dasar. *Jurnal Basicedu*, 5(5), 3(2), 524–532. <https://journal.uii.ac.id/ajie/article/view/971>
- Munawarah, & Zulkiflih. (2019). Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab. *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 1(1), 1–7. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v1i1.65>
- Mustofa, D. (2021). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab : Kemahiran Al-Kitabah ( Arabic Learning Strategy : Writing Skills ). *Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab*, 2(2), 178. <https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index>
- Nento, F., & Roswan, M. (2017). Peran Teknologi dalam Dunia Pendidikan. *Seminar Nasional: Jambore Konseling 3, 00(00)*, XX–XX. <https://doi.org/10.1007/XXXXXXXX-XX-0000-00>
- Nuraisyah, T. (2022). *Implementasi Kegunaan Google Classroom Pada Pembelajaran Bahasa Arab Masa Pandemi Covid-19 Di Kelas XI Sosial Madrasah Aliyah Negeri Pinrang* (Vol. 9).
- Oktaviani.J. (2018). Tinjauan Pustaka:Pengertian Implementasi. *Sereal Untuk*, 51(1), 51.
- Prayitno, E. D. I. (2024). *Problematika peserta didik dalam pembelajaran maharoh kitabah pada era modern di mts negeri 3 banyumas skripsi*.
- Ratnaningtyas, E. M., Ramli, Syafruddin, Saputra, E., Suliwati, D., Nugroho, B. T. A., Karimuddin, Aminy, M. H., Saputra, N., Khadir, & Jahja, A. S. (2023). Metodologi Penelitian Kualitatif. In *Rake Sarasin* (Issue Maret). <https://scholar.google.com/citations?user=O-B3eJYAAA&hl=en>
- S., F. (2021). Perkembangan Dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia. *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 7(2), 62. <https://doi.org/10.30821/ihya.v7i2.15193>
- Sapriyah. (2019). Peran Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar. *Diklat Review : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Pelatihan*, 3(1), 45–56. <https://doi.org/10.35446/diklatreview.v3i1.349>

- Sari, M., Elvira, D. N., Aprilia, N., Dwi R, S. F., & Aurelita M, N. (2024). Media Pembelajaran Berbasis Digital Untuk Meningkatkan Minat Belajar Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia. *Warta Dharmawangsa*, 18(1), 205–218. <https://doi.org/10.46576/wdw.v18i1.4266>
- Soffa, S., Subroto, D., Fadhilah, N., Romadi, U., Cholid, F., Azhari, D., Hafidz, Kardi, J., Umar, R., & Gusmirawati. (2023). *Buku Media Pembelajaran gunawan* (Issue January). CV. Afasa Pustaka.
- Sulung, U., & Mohamad, M. (2024). *MEMAHAMI SUMBER DATA PENELITIAN : PRIMER, SEKUNDER, DAN TERSIER*. 5(September), 110–116.
- الغزير, ش. ع. أ. ز. (٢٠٢٣). *الوسائل التعليمية في رياض الأطفال بين التصميم والانتاج والاستخدام* Kindergarten Between Design, Production And Use . <https://www.noor-book.com/en/ebook--الوسائل التعليمية-في-رياض-الأطفال-بين-التصميم-والانتاج- والاستخدام-pdf-1691863425>
- جروب, س. خ. (٢٠١٧). *الوسائل التعليمية (الطبعة الا)*. دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع <https://www.noor-book.com/en/ebook-pdf-1613772874>
- (الطبعة الا); (ed.). حقوق الطبع محفوظة للمؤلف( شاكر, م. أ. (٢٠١٩). *اللغة العربية التطبيقية مدخل+تعليم+اللغة+العربة=* [https://www.noor-book.com/en/?search\\_for=اللغة+العربة= التطبيقية+مدخل+تعليم+اللغة+العربة](https://www.noor-book.com/en/?search_for=اللغة+العربة= التطبيقية+مدخل+تعليم+اللغة+العربة)
- . عوض, أ. ع. (٢٠٠٠). *مداخل تعليم اللغة العربية (الطبعة الا)*. حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى <https://www.noor-book.com/en/ebook-pdf-اللغة-العربيه-التطبيقية-للسالمه>